Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 908-923
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

The Challenge of Updating Media Programs and Curricula in Libyan Universities in the Era of Digital Transformation: A Field Study

Abdullah Mohammed Abdullah Atbiqa [1*], Abdulrahman Suleiman Al-Majdhub Qadqad [2]
[1]Department of Media, Faculty of Arts, Sirte University, Libya
[2] Department of Media, Faculty of Arts, Bani Walid University, Libya
*Email: dr.amatbiga@su.edu.ly

إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ضوء التحولات الرقمية: دراسة ميدانية

عبد الله محمد عبد الله أطبيقه [1*]، عبدالرحمن سليمان المجذوب قدقد [2]
[1] قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا
[2] قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

Received: 27-12-2025	**Accepted:** 18-02-2026	**Published**: 03-03-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This research aims to analyze the issue of updating media programs and courses in Libyan universities amid the rapid transformations in the digital media environment, and to assess their ability to meet the requirements of the digital age and the media labor market. The research belongs to descriptive studies and employed the survey method to collect the opinions of faculty members in media departments and colleges across Libyan universities. The available sample comprised 146 participants, and a questionnaire was used as the primary data collection and analysis tool. The results indicated that the majority of participants believe that the current educational programs do not achieve their stated objectives nor adequately meet students' needs, reflecting a gap between academic planning and practical implementation. The findings also revealed deficiencies in covering digital media topics, limited systematic focus on social media platforms, and insufficient training in digital content production, alongside an excessive reliance on theoretical approaches at the expense of practical components. Based on these findings, the research recommends regularly updating media course descriptions and adopting clear institutional mechanisms for reviewing curricula, ensuring their flexibility and alignment with digital transformations and professional development requirements in the media field.

Keywords: Academic Program Update – Media Courses – Libyan Universities – Digital Media Education – Curriculum Development.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ظل التحولات السريعة التي تشهدها البيئة الإعلامية الرقمية، وتقييم مدى قدرتها على تلبية متطلبات العصر الرقمي وسوق العمل الإعلامي، وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمد المنهج المسحي لجمع آراء أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام بالجامعات الليبية، وبلغ حجم العينة المتاحة (146) عضوًا، وتم استخدام الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يرون أن البرامج التعليمية الحالية لا تحقق الأهداف المعلنة ولا تلبي احتياجات الطلبة بالشكل الكافي، مما يشير إلى وجود فجوة بين التخطيط الأكاديمي والتنفيذ العملي، كما كشفت النتائج عن قصور في تغطية موضوعات الإعلام الرقمي، وضعف التركيز المنهجي على منصات التواصل الاجتماعي ومهارات إنتاج المحتوى الرقمي، بالإضافة إلى الاعتماد المفرط على الطرح النظري على حساب الجوانب التطبيقية، وبناءً على ذلك، يوصي البحث بضرورة تحديث توصيفات المقررات الإعلامية بشكل دوري، واعتماد آليات مؤسسية واضحة لمراجعة الخطط الدراسية، بما يضمن مرونتها وقدرتها على مواكبة التحولات الرقمية ومتطلبات التطور المهني في المجال الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: تحديث البرامج الأكاديمية- المقررات الإعلامية- الجامعات الليبية- التعليم الإعلامي الرقمي- تطوير المناهج الجامعية.

المقدمة:

أفرزت البيئة الإعلامية الرقمية تحولات جوهرية في طبيعة العمل الإعلامي، سواء على مستوى الإنتاج أو النشر أو التفاعل مع الجمهور، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على متطلبات تأهيل الكوادر الإعلامية، فلم تعد البرامج والمقررات الإعلامية التقليدية قادرة بمفردها على تلبية حاجات سوق العمل الإعلامي الحديث، الذي بات يتطلب مهارات رقمية متقدمة، وقدرات تحليلية وأخلاقية، وفهمًا معمقًا لديناميكيات الإعلام الرقمي ومنصاته المتعددة.

وفي هذا السياق، أصبحت الجامعات، ولا سيما أقسام وكليات الإعلام، مطالبة بإعادة النظر في برامجها ومقرراتها الدراسية، وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية، من حيث المحتوى، والطرائق التدريسية، والجانب التطبيقي، إذ إن الجمود في الخطط الدراسية، أو الاكتفاء بالتحديث الشكلي، يؤدي إلى فجوة واضحة بين مخرجات التعليم الإعلامي وواقع الممارسة المهنية، ويضعف قدرة الخريجين على الاندماج الفاعل في سوق العمل الإعلامي.

وفي الجامعات الليبية، تبرز إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية بوصفها قضية أكاديمية ملحة، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة من جهة، والتحديات البنيوية والمؤسسية التي تواجه التعليم العالي من جهة أخرى، فرغم إدراج بعض المقررات ذات الصلة بالإعلام الرقمي، إلا أن التساؤلات لا تزال قائمة حول مدى تكامل هذه المقررات، وحداثة مضامينها، وارتباطها الفعلي بمتطلبات البيئة الإعلامية الرقمية.

مشكلة البحث

على الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية لمواكبة البيئة الإعلامية الرقمية، إلا أن الواقع الأكاديمي يشير إلى وجود فجوة بين الخطاب النظري الداعي إلى التطوير، وبين الممارسات الفعلية داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية، إذ لا تزال العديد من البرامج تعتمد على توصيفات دراسية تقليدية، ومحتويات نظرية لا تعكس بصورة كافية التحولات الرقمية في مجالات الصحافة الإلكترونية، والإعلام التفاعلي، وصحافة البيانات، ومنصات التواصل الاجتماعي.

وتتجلى هذه الإشكالية في عدد من المظاهر، من بينها بطء تحديث الخطط الدراسية، وضعف التنسيق بين الجامعة وسوق العمل الإعلامي، ونقص الإمكانات التقنية والبشرية اللازمة لتنفيذ مقررات رقمية متطورة، فضلًا عن محدودية التدريب العملي المرتبط بالإعلام الرقمي، كما تزداد حدة المشكلة في ظل غياب رؤية استراتيجية واضحة لتطوير التعليم الإعلامي، وعدم وجود معايير وطنية موحدة لتحديث البرامج والمقررات. وعليه، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ضوء متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تشخيص وتحليل إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية، في ضوء متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية، والكشف عن أبرز التحديات التي تعيق هذا التحديث.

ينبثق من خلاله مجموعة من الاهداف الفرعية يمكن اجمالها بالنقاط الآتية:

أ. التعرف على واقع البرامج والمقررات الإعلامية المعتمدة في الجامعات الليبية.
ب. تحديد مدى مواكبة هذه البرامج لمتطلبات البيئة الإعلامية الرقمية.
ج. رصد أبرز التحديات الأكاديمية والتقنية التي تواجه عملية التحديث.
د. تحليل آراء أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية التحديث القائم إن وُجد.
ه. اقتراح آليات علمية لتطوير البرامج والمقررات الإعلامية.

أهمية البحث

أ. الأهمية العلمية

1. تسهم في إثراء الأدبيات العلمية العربية والليبية في مجال التعليم الإعلامي الرقمي.
2. تقدم إطارًا تحليليًا لتقييم البرامج والمقررات الإعلامية في ظل التحولات الرقمية.
3. تشكل مرجعًا أكاديميًا للباحثين في دراسات الإعلام والتعليم الجامعي–حسب علم الباحثان- كونها تعتبر من البحوث الأوائل التي تهتم بهذا الموضوع .

4. الأهمية العملية

1. تساعد صُنّاع القرار في تطوير الخطط الدراسية لأقسام وكليات الإعلام.
2. تزوّد إدارات الجامعات بتوصيات عملية لتحديث البرامج والمقررات الدراسية.
3. تسهم في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم الإعلامي ومتطلبات سوق العمل.

تساؤلات البحث : ينطلق البحث من التساؤل الرئيس الآتي: ما إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ضوء البيئة الإعلامية الرقمية؟

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

1. ما واقع البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية؟
2. إلى أي مدى تواكب هذه البرامج متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية؟
3. ما أبرز الإشكاليات التي تواجه تحديث البرامج والمقررات الإعلامية؟
4. ما تقييم أعضاء هيئة التدريس لعملية التحديث الحالية؟
5. ما الآليات المقترحة لتطوير البرامج والمقررات الإعلامية؟

مفاهيم البحث: هناك مجموعة من المفاهيم الواردة في مشكلة البحث والتي يرى الباحثان ضرورة تعريفها اجرائياً وهي :

1. **البرامج والمقررات الإعلامية**:يُعرّفها الباحثان إجرائيًا بأنها مجموعة الخطط الدراسية والمقررات الأكاديمية المعتمدة في أقسام وكليات الإعلام بالجامعات الليبية، والتي تهدف إلى إعداد الطلبة معرفيًا ومهنيًا في مجالات الإعلام المختلفة.
2. **تحديث البرامج والمقررات**: يُقصد به الباحثان إجرائيًا إعادة النظر في محتوى البرامج والمقررات الإعلامية وطرائق تدريسها، بما يضمن إدماج المعارف والمهارات الرقمية الحديثة، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي.
3. **البيئة الإعلامية الرقمية:** تُعرّف إجرائيًا بأنها الفضاء الإعلامي القائم على التقنيات الرقمية وشبكات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وما يرتبط بها من أنماط إنتاج ونشر وتفاعل إعلامي جديد.
4. **الجامعات الليبية**: ويقصد بها الباحثان إجرائيًا مؤسسات التعليم العالي الحكومية الليبية التي تضم أقسامًا أو كليات متخصصة في الإعلام

الدراسات السابقة: يُعدّ الاطلاع على الدراسات السابقة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، لما له من دور مهم في بناء الإطار النظري والمنهجي للبحث، وتحديد موقعها ضمن الجهود البحثية السابقة، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها، كما تسهم الدراسات السابقة في إثراء الباحث بالأدوات المناسبة، وتساعد في توجيه مسار البحث وصياغة تساؤلاته وأهدافه بصورة أكثر دقة، وقد تم ترتيب هذه الدراسات زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، مع التركيز على أهدافها ومناهجها وأبرز نتائجها، بما يسهم في توضيح مسار البحث العلمي في هذا المجال، وبيان الإضافة العلمية التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها من خلال تقديم دراسة ميدانية تسلط الضوء على واقع تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية، في ضوء متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية.

1. دراسة عبود وشاهين(2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي نحو تطوير المقررات الدراسية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، واعتمدت على المنهج الوصفي ومنهج المسح باستخدام الاستبيان، أظهرت النتائج توافر بعض معايير الجودة في المقررات، مقابل وجود تحديات أبرزها عدم تحديث اللوائح الدراسية وضعف مواكبة المستحدثات التكنولوجية، كما كشفت عن وجود علاقات ارتباطية وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الدرجة العلمية والجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج لمواكبة التطورات الحديثة.
2. دراسة Rojas-Estrada وآخرين (2023) هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة منهجية لدمج التربية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية المقررة، استخدمت منهجية PRISMA لتحليل(131) دراسة منشورة بين عامي 2013 و2023، توصلت النتائج إلى أن الإرادة السياسية ودور المعلمين والمؤسسات الأكاديمية عوامل أساسية في تعزيز دمج التربية الإعلامية، كما أكدت أهمية تقييم السياسات التعليمية لضمان فعاليتها واستدامتها، وأبرزت الدراسة الحاجة إلى تطوير المناهج لمواجهة تحديات البيئة الإعلامية الرقمية.
3. دراسة Birla & Sunaina **(2023)** تناولت الدراسة التحديات التي تواجه التعليم الإعلامي في العصر الرقمي في ظل التطور السريع للوسائط الرقمية، ركزت على قضايا تكامل التكنولوجيا، والفجوة الرقمية، وتحديث مهارات المعلمين، وأشارت إلى ضرورة تطوير المناهج وأساليب التدريس بما يعزز التفكير النقدي والمحو الإعلامي، كما أكدت أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين، وخلصت إلى أن مواجهة هذه التحديات تتطلب تعاونًا بين المؤسسات التعليمية وصناع القرار.
4. دراسة Fang و Weiو Huang (2019) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع تعليم الإعلام الرقمي في برامج الإعلان والعلاقات العامة بالولايات المتحدة، اعتمدت على تحليل محتوى المناهج الدراسية في 99 جامعة، أظهرت النتائج أن نسبة محدودة من المقررات تركز على الإعلام الرقمي، مع تركيز

أكبر على المهارات التطبيقية، كما بينت استمرار الاعتماد على مجالات الاتصال التقليدية أكثر من المجالات التقنية، وأكدت الدراسة الحاجة إلى تحديث المناهج لمواكبة التغيرات السريعة في صناعة الإعلام.

5. دراسة Buckingham **(2007)** ناقشت الدراسة مفهوم محو الأمية الرقمية في ظل انتشار الإنترنت والوسائط الرقمية، انتقدت التعريفات التقليدية لمحو الأمية القائمة على الكفاءة، ودعت إلى تبني نهج نقدي أوسع يراعي البعد الاجتماعي والثقافي للإعلام، كما أكدت أهمية تعليم الطلاب تحليل المحتوى الرقمي وإنتاجه، وتطرقت إلى مشكلة الفجوة الرقمية وتأثيرها على التعليم، وخلصت إلى ضرورة إعادة صياغة مفاهيم التعليم الإعلامي في العصر الرقمي.

التعليق على الدراسات السابقة :

يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تطوير البرامج والمقررات الإعلامية لمواكبة التحولات التي فرضتها البيئة الإعلامية الرقمية، كما يشترك معها في الإقرار بوجود تحديات جوهرية تعيق عملية التحديث، مثل ضعف مواكبة المستجدات التكنولوجية، والحاجة إلى تطوير المناهج وأساليب التدريس، وتنمية مهارات التفكير النقدي والمحو الإعلامي. كذلك، يتفق البحث الحالي مع دراسات (Buckingham، 2007) و(Fang وآخرين، 2019) و(Birla & Sunaina، 2023) في ضرورة ربط التعليم الإعلامي بمتطلبات العصر الرقمي وسوق العمل الإعلامي المتغير.

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيزها على الواقع الليبي من خلال دراسة ميدانية تستهدف الجامعات الليبية، في حين تناولت معظم الدراسات السابقة الموضوع في سياقات دولية أو عربية ، أو اعتمدت على مراجعات نظرية ومنهجية، كما ينفرد البحث الحالي بتناولها لإشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية بصورة شاملة، من خلال ربط البيئة الإعلامية الرقمية بالسياسات التعليمية، ومحتوى المقررات، وأساليب التدريس، ومعوقات التطبيق.

نوع البحث ومنهجه :

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، كأحد المناهج العلمية التي تهدف إلى جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة للتعرف على الواقع القائم في ضوء متغير بحثي أو أكثر وتحليله بطريقة منهجية دقيقة (الحيران، 2004، ص92) ويُعد هذا المنهج ملائمًا لطبيعة موضوع البحث، إذ يتيح وصف واقع البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية وتحليل إشكالية تحديثها بما يتوافق مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية، من خلال جمع البيانات الميدانية ومعالجتها إحصائيًا، وصولًا إلى نتائج موضوعية وتوصيات عملية قابلة للتطبيق

مجتمع البحث:

يُعرَّف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الوحدات التي يشملها موضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها (المشهداني، 2017، ص43) وفي هذا البحث، يتمثل في أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية الحكومية، ممن تتوافر لديهم الخبرة الأكاديمية في تدريس المقررات الإعلامية أو الإسهام في تصميم البرامج الدراسية وتوصيفها.

عينة البحث

اعتمدت البحث على العينة المتاحة ، وهي العينة التي تتكوّن من أفراد يسهل الوصول إليهم من قِبل الباحث، نظرًا لتوافرهم واستعدادهم للمشاركة في الدراسة(الدناني،وهاشم ، 2016، ص105) ، بلغ حجم العينة في هذا البحث (146) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وزّعت العينة على الجامعات المشاركة كما يلي: جامعة طرابلس

(19 عضوًا)، جامعة سرت (9 أعضاء)، جامعة بنغازي (17 عضوًا)، جامعة مصراته (13 عضوًا)، جامعة طبرق (9 أعضاء)، جامعة سبها (7 أعضاء)، جامعة بني وليد (8 أعضاء)، جامعة الزاوية (6 أعضاء)، جامعة صبراته (7 أعضاء)، جامعة الجفرة (3 أعضاء)، جامعة خليج السدرة (5 أعضاء)، جامعة عمر المختار (9 أعضاء)، جامعة درنة (8 أعضاء)، الجامعة الأسمرية (7 أعضاء)، جامعة الزيتونة (9 أعضاء)، وجامعة اجدابيا (10 أعضاء)، وقد تم اختيار هذه العينة المتاحة نظرًا لارتباط أفرادها المباشر بموضوع البحث، ويُعد هذا الاختيار مناسبًا لطبيعة البحوث الاستطلاعية الوصفية، خاصةً في ظل صعوبة حصر مجتمع الدراسة بأكمله وتباعده الجغرافي، مما يجعل الوصول إلى جميع أفراده أمرًا غير يسير.

أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وهي وسيلة منهجية تُستخدم للحصول على معلومات دقيقة حول ظاهرة محددة، من خلال استمارة يقوم المستجيب بتعبئتها بنفسه (نجم، 2017، ص335) وتهدف الاستبانة إلى جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية، للتعرف على واقع البرامج والمقررات الإعلامية، ومدى مواكبتها للبيئة الإعلامية الرقمية، والإشكاليات المرتبطة بتحديثها، بالإضافة إلى جمع المقترحات التطويرية.

وقد تركزت الاستبانة على المحاور الرئيسة التالية:

أ. البيانات العامة للمبحوثين.
ب. المقررات التي قام أعضاء هيئة التدريس بتدريسها في أقسام وكليات الإعلام.
ج. واقع البرامج والمقررات الإعلامية في ضوء البيئة الإعلامية الرقمية.
د. مدى مواكبة البرامج والمقررات للبيئة الإعلامية الرقمية.
ه. الإشكاليات المتعلقة بتحديث البرامج والمقررات الإعلامية.
و. دور عضو هيئة التدريس في تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في ضوء البيئة الإعلامية الرقمية.
ز. آليات تطوير البرامج والمقررات في الجامعات الليبية.
ح. أهم المقترحات التطويرية لتحديث البرامج والمقررات الإعلامية.

حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية:** يركّز البحث على إشكالية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية الحكومية في ضوء المتطلبات المتجددة للبيئة الإعلامية الرقمية.
2. **الحدود البشرية:** يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية الحكومية.
3. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الليبية الحكومية، وذلك لاعتبارات تتصل بطبيعة البنية المؤسسية الرسمية ووحدة الأطر التنظيمية والإدارية التي تخضع لها هذه الجامعات.
4. **الحدود الزمنية:** أُجري البحث خلال العام الجامعي 2025–2026م، وتم خلالها توزيع الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها في الفترة الممتدة من 16 أكتوبر 2025م وحتى 23 ديسمبر 2025م.

الصدق والثبات

أ. **الصدق:** تمّ التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال الإعلام، بلغ عددهم (5) محكّمين، وذلك بهدف تقويم مدى وضوح العبارات، وسلامة الصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرات لأهداف البحث ومحاوره، ومدى شمولها لأبعاد موضوع البحث، وقد أبدى المحكّمون ملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن بعض الفقرات من حيث

التعديل أو الحذف أو الإضافة، وتمّ الأخذ بهذه الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة، وصولًا إلى إخراج الاستبانة في صورتها النهائية قبل توزيعها على أفراد العينة .

ب. **الثبات** : تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) ، وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الأداة، ومدى قياسها للمفهوم ذاته، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.783)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
26	783.

نتائج البحث الميداني

الجدول (1): يوضح البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	ت	%
النوع	ذكر	59	%40.41
	أنثى	87	%59.59
سنوات الخبرة الأكاديمية	أقل من 5 سنوات	43	%29.45
	5–10 سنوات	35	%23.97
	أكثر من 10 سنوات	68	%46.58
الدرجة العلمية:	محاضر مساعد	24	%16.44
	محاضر	67	%45.89
	أستاذ مساعد	31	%21.23
	أستاذ مشارك	24	%16.44
	أستاذ	10	%6.85
المجموع		**146**	**100**

تشير نتائج هذا الجدول إلى الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والتي تُعد مدخلًا أساسيًا لفهم طبيعة الآراء التي عبّر عنها المبحوثون في الجداول اللاحقة، ففيما يتعلق بالنوع، أظهرت النتائج تفوق نسبة الإناث (59.59%) على الذكور (40.41%)، وهو ما يعكس حضورًا نسبيًا مرتفعًا للعنصر النسائي في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية، الأمر الذي قد يكون له انعكاس على طبيعة الاتجاهات نحو التحديث والتطوير، لاسيما في ظل ما تشير إليه بعض الأدبيات من انفتاح أعلى لدى الإناث على استخدام التقنيات الرقمية في التعليم.

أما من حيث سنوات الخبرة الأكاديمية، فقد جاءت الفئة الأكثر تمثيلًا هي فئة من تزيد خبرتهم عن 10 سنوات (46.58%)، تليها فئة أقل من 5 سنوات (29.45%)، ثم فئة 5–10 سنوات (23.97%)، ويشير ذلك إلى أن آراء العينة تجمع بين الخبرة الأكاديمية الطويلة والخبرة الحديثة نسبيًا، وهو ما يمنح نتائج الدراسة قدرًا من التوازن بين الرؤية التقليدية والرؤية المتجددة تجاه البرامج والمقررات الإعلامية.

وفيما يخص الدرجة العلمية، احتلت فئة المحاضرين النسبة الأعلى (45.89%)، تليها فئة الأساتذة المساعدين (21.23%)، ثم المحاضرين المساعدين والأساتذة المشاركين بنسبة متساوية (16.44%)،

وأخيرًا فئة الأساتذة (6.85%)، ويعكس ذلك أن غالبية العينة من الفئات الأكثر احتكاكًا بالعملية التدريسية اليومية، مما يعزز موثوقية آرائهم حول واقع المقررات وآليات تطويرها.

الجدول (2) : يوضح المقررات التي تم تدرّيسها من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الإعلام

المقررات التي تدرّسها	العدد	%
الصحافة	48	%32.88
الإذاعة والتلفزيون	39	%26.71
العلاقات العامة والإعلان	59	%40.41
الإجمالي	**146**	**100**

تعكس هيمنة مقررات العلاقات العامة والإعلان بنسبة (40.41%) توجهًا واضحًا نحو الجوانب التطبيقية المرتبطة بإدارة الاتصال الرقمي وبناء الصورة المؤسسية، وهو ما ينسجم مع تحولات البيئة الإعلامية، كما يشير حضور تخصص الصحافة (32.88%) إلى استمرار مركزيتها رغم التحديات الرقمية، بينما تمثل تخصص الإذاعة والتلفزيون (26.71%) بُعدًا تقليديًا يتطلب تحديثًا تقنيًا، ويؤكد هذا التنوع شمولية العينة وقدرتها على تشخيص إشكالية تحديث المقررات الإعلامية بدقة.

الجدول (3): واقع البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية وفق متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية

مواكبة البرامج للبيئة الإعلامية الرقمية	درجات الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
البرامج الإعلامية الحالية تلبي الأهداف التعليمية المعلنة	42	%28.77	35	%23.97	69	%47.26
المقررات الإعلامية تعتمد على توصيفات حديثة نسبيًا	26	%17.81	49	%33.56	71	%48.63
يوجد تكامل بين المقررات النظرية والتطبيقية	12	%8.22	51	%34.93	83	%56.85
الخطط الدراسية تخضع لمراجعة دورية	39	26.71%	28	%19.18	79	%54.11
البرامج الإعلامية الحالية تستجيب لاحتياجات الطلبة	29	%19.86	33	%22.60	84	%57.54

يعكس هذا الجدول صورة عامة يغلب عليها الطابع النقدي تجاه واقع البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية، حيث أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين ما هو قائم من برامج ومقررات، وبين متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية الحديثة.

ففيما يتعلق بعبارة (البرامج الإعلامية الحالية تلبي الأهداف التعليمية المعلنة)، أظهرت النتائج أن نسبة غير الموافقين بلغت (47.26%)، مقابل (28.77%) فقط من الموافقين، وهو ما يشير إلى ضعف تحقيق البرامج للأهداف المرسومة لها، ويعكس وجود خلل في مواءمة الأهداف التعليمية مع محتوى البرامج وآليات

تنفيذها، ويمكن تفسير ذلك بقدم بعض الخطط الدراسية، وعدم تحديثها بما يتلاءم مع التطورات المتسارعة في مجال الإعلام.

كما بينت النتائج الخاصة بعبارة (المقررات الإعلامية تعتمد على توصيفات حديثة نسبيًا) أن غالبية أفراد العينة لا يوافقون على ذلك (48.63%)، في حين جاءت نسبة المحايدين (33.56%) مرتفعة نسبيًا، مما يدل على تردد أو عدم وضوح الرؤية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس حول حداثة توصيفات المقررات، وهو ما يعكس غياب معايير واضحة ومعلنة لتحديث هذه التوصيفات.

وفيما يخص (وجود تكامل بين المقررات النظرية والتطبيقية)، فقد سجلت هذه العبارة واحدة من أعلى نسب عدم الموافقة (56.85%)، وهو ما يؤكد هيمنة الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي داخل البرامج الإعلامية، ويعد هذا الأمر من أبرز الإشكاليات التي تواجه التعليم الإعلامي، خاصة في ظل بيئة إعلامية رقمية تقوم أساسًا على المهارات العملية والتطبيقات التقنية.

أما عبارة (الخطط الدراسية تخضع لمراجعة دورية)، فقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة (54.11%) لا يوافقون على ذلك، وهو ما يعكس غياب آليات مؤسسية منتظمة لمراجعة وتقييم الخطط الدراسية، ويؤدي بالتالي إلى جمود البرامج وعدم قدرتها على مواكبة المستجدات الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أطبيقه، ومعمر (2023) على أن المعوقات المرتبطة بتحديث الخطط الدراسية هي من اهم معوقات تدريس مقرر التربية الإعلامية الرقمية.

وفي السياق ذاته، أوضحت نتائج عبارة (البرامج الإعلامية الحالية تستجيب لاحتياجات الطلبة) أن نسبة غير الموافقين بلغت (57.54%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس ضعف ارتباط البرامج بتوقعات الطلبة واحتياجاتهم المعرفية والمهنية، فضلًا عن ضعف مواءمتها لمتطلبات سوق العمل الإعلامي.

تعكس نتائج هذا الجدول الحاجة الملحة إلى مراجعة شاملة للبرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية، وتلبية احتياجات الطلبة، ومواكبة التحولات الرقمية في مجال الإعلام.

الجدول (4): مدى مواكبة البرامج والمقررات الإعلامية للبيئة الإعلامية الرقمية في الجامعات الليبية

مواكبة البرامج للبيئة الإعلامية الرقمية	درجات الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
تتضمن المقررات موضوعات الإعلام الرقمي	31	%21.23	24	%16.44	91	%62.33
يتم التركيز على منصات التواصل الاجتماعي في التدريس	49	%33.56	20	%13.70	77	%52.74
تشمل المقررات مهارات إنتاج المحتوى الرقمي	39	%26.71	43	%29.45	64	%43.84
يتم توظيف التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية	19	%13.01	40	%27.40	87	%59.59
المقررات تواكب التحولات التكنولوجية في قطاع الإعلام	42	%28.77	29	%19.86	75	%51.37

تشير نتائج هذا الجدول بوضوح إلى ضعف مواكبة البرامج والمقررات الإعلامية للتحولات الرقمية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن المقررات لا تتضمن موضوعات الإعلام الرقمي (62.33% غير موافق)، وهو مؤشر خطير ، لأنه يعني أن الطلاب يفتقدون أسس المعرفة الرقمية الأساسية في الإعلام، مما قد يؤثر على قدرتهم على المنافسة في سوق العمل الإعلامي المعاصر.

كما أظهرت النتائج ضعف التركيز على منصات التواصل الاجتماعي في التدريس، حيث بلغت نسبة غير الموافقين (52.74%)، رغم أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة مركزية في الإعلام الحديث، إلا أن أكثر من نصف المشاركين يرون أن البرامج التعليمية لا تعكس ذلك، ويرجع ذلك الى ضعف التعلم العملي على هذه المنصات يعني أن الطلاب قد يواجهون صعوبة في التفاعل مع الجمهور وبناء محتوى فعال

وفيما يتعلق بمهارات إنتاج المحتوى الرقمي، جاءت النتائج متوسطة نسبيًا، إلا أن نسبة غير الموافقين ما زالت الأعلى بنسبة (43.84%)، مما يشير إلى أن هناك قصورًا واضحًا في تطوير مهارات إنتاج المحتوى الرقمي العملي لدى الطلاب، وضعف التدريب العملي قد يترك الطالب غير مستعد لتطبيق ما تعلمه نظريًا، مما يفاقم الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.

أما توظيف التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية، فقد سجل واحدة من أعلى نسب الرفض بنسبة (59.59%)، وهو ما يعكس استمرار الاعتماد على طرق التدريس التقليدية يقلل من قدرة الطلاب على التعامل مع الأدوات الرقمية الحديثة المستخدمة في الإعلام، كما أكدت النتائج أن غالبية المبحوثين يرون أن المقررات لا تواكب التحولات التكنولوجية في قطاع الإعلام بنسبة (51.37% غير موافق)، هذا يعكس ضعف قدرة المقررات على مواكبة التطور السريع في الإعلام الرقمي، مما قد يجعل الخريج أقل استعدادًا لسوق العمل.

الجدول (5): إشكاليات تحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ضوء البيئة الإعلامية الرقمية

إشكاليات تحديث البرامج والمقررات الإعلامية	درجات الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
بطء الإجراءات الإدارية يعيق تحديث المقررات	74	%50.68	34	%23.29	38	%26.03
نقص الإمكانات التقنية يحد من تطوير المقررات	64	%43.84	45	%30.82	37	%25.34
ضعف التدريب الرقمي لأعضاء هيئة التدريس	91	%62.33	34	%23.29	21	%14.38
غياب التنسيق مع سوق العمل الإعلامي	57	%39.04	41	%28.08	48	%32.88
عدم وجود رؤية استراتيجية واضحة لتحديث البرامج	84	%57.53	33	%22.60	29	%19.87
الاعتماد المفرط على الجانب النظري	97	%66.44	13	%8.90	36	%24.66

يكشف هذا الجدول عن مجموعة من الإشكاليات الجوهرية التي تعيق عملية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية، فقد جاءت إشكالية الاعتماد المفرط على الجانب النظري في مقدمة هذه المعوقات، حيث وافق عليها نسبة (66.44%) من أفراد العينة، هذا يشير إلى خلل واضح في تصميم البرامج، حيث يفتقر الطلاب إلى التدريب العملي الذي يمكنهم من التعامل مع بيئة العمل الإعلامي الفعلية، خصوصًا في المجالات الرقمية الحديثة.

كما أظهرت النتائج أن ضعف التدريب الرقمي لأعضاء هيئة التدريس يمثل إشكالية رئيسة بنسبة(62.33%)، وهو ما يفسر ضعف توظيف التقنيات الرقمية في التدريس، ويؤكد الحاجة إلى برامج تدريب وتأهيل مستمرة، وبرزت كذلك إشكالية عدم وجود رؤية استراتيجية واضحة لتحديث البرامج بنسبة (57.53%)، هذا يعكس نقص التخطيط طويل المدى، مما يؤدي إلى تحديثات عشوائية وغير متسقة لا تتواكب مع التحولات السريعة في الإعلام الرقمي.

وفي السياق ذاته، أشار أفراد العينة إلى بطء الإجراءات الإدارية بنسبة (50.68%) التأخير في اتخاذ القرارات أو اعتماد المقررات الجديدة يبطئ من عملية التجديد ويجعل البرامج أقل مرونة في مواجهة التحولات الرقمية، ونقص الإمكانات التقنية بنسبة (43.84%) كعوامل تعيق عملية التحديث، فضلًا عن ضعف التنسيق مع سوق العمل الإعلامي، وهو ما يساهم في اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم الإعلامي ومتطلبات المهنة، وتدل هذه النتائج على أن إشكالية التحديث ليست تعليمية فقط، بل هي إشكالية بنيوية تشمل الجوانب الإدارية والتنظيمية والتقنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أطبيقه (2026) على أن البنية التحتية غير ملائمة للتعليم الإعلامي، مع نقص في الاستوديوهات والمختبرات المجهزة، وغياب المصادر التعليمية الكافية.

الجدول (6): مساهمة أعضاء هيئة التدريس في تحديث البرامج والمقررات الإعلامية بالجامعات الليبية

دور عضو هيئة التدريس في تحديث البرامج والمقررات الإعلامية	درجات الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
أحرص على تحديث محتوى المقرر الذي أدرّسه	51	%34.93	28	%19.18	67	%45.89
أستخدم وسائل وتقنيات رقمية في التدريس	57	%39.04	05	%3.42	84	%57.54
أشجع الطلبة على التعلم الذاتي الرقمي	66	%45.21	41	%28.08	39	%26.71
أتابع التطورات الحديثة في الإعلام الرقمي	78	%53.42	19	%13.01	49	%33.57

تعكس نتائج هذا الجدول حالة من التباين الواضح في أدوار أعضاء هيئة التدريس تجاه عملية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية، إذ تكشف عن فجوة بين مستوى الوعي النظري ومتطلبات الممارسة الفعلية، فعلى الرغم من أن نسبة معتبرة من أفراد العينة (53.42%) أشاروا إلى متابعتهم للتطورات الحديثة في مجال الإعلام الرقمي، فإن نسبة غير الموافقين على استخدام الوسائل والتقنيات الرقمية في التدريس بلغت (57.54%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس قصورًا في توظيف المعرفة الرقمية داخل البيئة الصفية، ويشير هذا التناقض إلى أن الاطلاع على المستجدات الرقمية لا ينعكس بالضرورة في الممارسة التعليمية اليومية، وهو ما يمكن تفسيره بوجود معوقات تنظيمية أو تقنية أو بضعف البنية التحتية، أو حتى بغياب التدريب التطبيقي الكافي، كما أظهرت النتائج أن نسبة غير الموافقين على الحرص على تحديث محتوى المقرر (45.89%) تفوق نسبة الموافقين، وهو مؤشر يستدعي التوقف عنده، إذ قد يعكس ضغط الأعباء التدريسية، أو جمود اللوائح الأكاديمية، أو محدودية الحوافز المؤسسية الداعمة للتطوير المستمر، وفي المقابل، تمثل نسبة تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي الرقمي (45.21%) مؤشرًا إيجابيًا نسبيًا، يدل على إدراك شريحة من أعضاء هيئة التدريس لأهمية تنمية مهارات التعلم المستقل لدى الطلبة في ظل البيئة الإعلامية المتغيرة،

وإن كان هذا الإدراك لم يرتقِ بعد إلى مستوى الممارسة الشاملة، وبصورة إجمالية، توضح النتائج أن عملية التحديث لا تتوقف عند حدود القناعة الفكرية، بل تتطلب تهيئة بيئة مؤسسية محفزة، وتوفير دعم تدريبي وتقني مستدام، بما يسهم في تحويل الوعي الرقمي من مستوى المتابعة النظرية إلى مستوى التطبيق العملي الفعّال داخل قاعات الدراسة.

الجدول رقم (7): آليات تطوير البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ضوء البيئة الإعلامية الرقمية

آليات تطوير البرامج والمقررات	درجات الموافقة					
	موافق		محايد		غير موافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
ضرورة مراجعة البرامج الإعلامية دوريًا	102	%69.86	25	%17.12	19	%13.01
إشراك خبراء الإعلام الرقمي في تحديث المقررات	119	%81.51	17	%11.64	10	%6.85
تعزيز الجانب التطبيقي داخل المقررات	121	%82.88	16	%10.96	09	%6.16
توفير معامل وتجهيزات إعلامية رقمية	129	%88.36	02	%1.37	15	%10.27
عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس	137	%93.84	09	%6.16	صفر	صفر
ربط البرامج الإعلامية بسوق العمل	115	%78.77	17	%11.64	14	%9.59

تكشف نتائج الجدول المتعلق بآليات تطوير البرامج والمقررات الإعلامية عن اتجاه إيجابي قوي وإجماع مرتفع بين أفراد العينة نحو ضرورة إحداث تحديث شامل يتلاءم مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية، فقد تصدّرت عبارة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت (93.84%) مع انعدام تام لنسبة الرفض، وهو ما يعكس إدراكًا عميقًا بأن تطوير الكادر الأكاديمي يمثل المدخل الاستراتيجي الأساس لأي عملية تحديث ناجحة، وأن تحديث المناهج لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن تنمية المهارات الرقمية والمهنية للقائمين على تنفيذها. وجاءت في المرتبة الثانية عبارة توفير معامل وتجهيزات إعلامية رقمية بنسبة (88.36%) مع انخفاض ملحوظ في نسبة الحياد، مما يدل على وعي واضح بأهمية البنية التحتية التقنية بوصفها شرطًا لازمًا للانتقال من التعليم النظري التقليدي إلى التعليم التطبيقي القائم على المهارات، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الموافقة على تعزيز الجانب التطبيقي داخل المقررات (82.88%)، وهو ما يعكس توجهًا نحو إعادة هيكلة العملية التعليمية بما ينسجم مع طبيعة الإعلام الرقمي القائم على الإنتاج والتفاعل والوسائط المتعددة، كذلك حظيت عبارتا إشراك خبراء الإعلام الرقمي في تحديث المقررات (81.51%) وربط البرامج الإعلامية بسوق العمل (78.77%) بدرجات موافقة مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أهمية التكامل بين المؤسسة الأكاديمية والبيئة المهنية، وضرورة تجسير الفجوة بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل، أما عبارة ضرورة مراجعة البرامج الإعلامية دوريًا، فرغم حلولها في المرتبة الأخيرة نسبيًا بنسبة (69.86%)، فإنها لا تزال تعكس اتجاهًا إيجابيًا عامًا، وإن كان يشير إلى تباين نسبي في تقدير فاعلية المراجعة الدورية ما لم تقترن بإجراءات تنفيذية ملموسة. وبصورة

كلية، تؤكد هذه النتائج وجود رغبة حقيقية ووعي مهني مرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تطوير البرامج والمقررات الإعلامية، غير أن ترجمة هذه الرغبة إلى واقع عملي تظل رهينة بتوفير بيئة مؤسسية وتقنية داعمة تتجاوز المعوقات التي كشفت عنها الدراسة في مواضع أخرى.

الجدول (8): أهم المقترحات الضرورية لتحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية ن=146

المقترحات التي ترونها ضرورية لتحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية	ت	%
تطوير محتوى المقررات الإعلامية ومدى مواكبته للتحولات الرقمية.	136	%93.15
تحديث أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس المقررات الإعلامية.	134	%91.78
تعزيز الجانب التطبيقي والتدريب العملي داخل البرامج الإعلامية.	127	%86.99
توفير الإمكانات التقنية والتجهيزات الرقمية اللازمة لأقسام وكليات الإعلام.	139	%95.21
تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مجالات الإعلام الرقمي.	127	%86.99
ربط البرامج والمقررات الإعلامية بسوق العمل الإعلامي واحتياجاته.	131	%89.73
معالجة المعوقات الأكاديمية والإدارية التي تعيق عملية التحديث.	122	%83.56

تعكس نتائج هذا الجدول اتجاهًا عامًا قويًا نحو ضرورة إحداث تحديث شامل للبرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية، حيث حظيت جميع المقترحات بنسب موافقة مرتفعة جدًا، وقد تصدّر مقترح توفير الإمكانات التقنية والتجهيزات الرقمية اللازمة لأقسام وكليات الإعلام قائمة هذه المقترحات بنسبة (95.21%)، وهو ما يؤكد أن ضعف البنية التقنية يمثل العائق الأبرز أمام التحول الرقمي، وأن تجاوز هذا العائق يُعد مدخلًا أساسيًا لتطوير باقي عناصر العملية التعليمية،

كما جاءت تطوير محتوى المقررات الإعلامية ومدى مواكبته للتحولات الرقمية بنسبة موافقة بلغت (93.15%)، بما يشير إلى ضرورة إعادة صياغة المحتوى التعليمي ليواكب التحولات الرقمية، من خلال تضمين موضوعات الإعلام الرقمي، والصحافة الإلكترونية، وصناعة المحتوى عبر المنصات الحديثة، واحتل تحديث أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس المقررات الإعلامية نسبة (91.78%)، الأمر الذي يعكس الحاجة الملحّة إلى اعتماد أساليب تدريس تفاعلية ورقمية، قائمة على التعلم بالممارسة والمشروعات التطبيقية.

وفي السياق ذاته، أظهرت النتائج أهمية ربط البرامج والمقررات الإعلامية بسوق العمل الإعلامي واحتياجاته بنسبة (89.73%)، حيث يسهم هذا الربط في إعداد خريجين أكثر جاهزية وقدرة على الاندماج في بيئة العمل الإعلامي المعاصر، كما أكدت النتائج ضرورة تعزيز الجانب التطبيقي والتدريب العملي داخل البرامج الإعلامية، إلى جانب تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مجالات الإعلام الرقمي ، وكلاهما بنسبة (86.99%)، إذ يُعد تطوير القدرات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس شرطًا أساسيًا لتفعيل التقنيات الحديثة داخل القاعات الدراسية.

وتؤكد هذه النتائج مجتمعة أن أفراد العينة يدركون أن عملية تحديث البرامج والمقررات الإعلامية لا يمكن أن تتم بصورة جزئية أو محدودة، بل تتطلب مقاربة شاملة ومتكاملة تشمل المحتوى التعليمي، وأساليب ووسائل التدريس، والكوادر الأكاديمية، والبنية التحتية التقنية، فضلًا عن السياسات التعليمية المنظمة للعملية التعليمية.

النتائج العامة للبحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج العامة يمكن إجمالها فيما يأتي:

1) قصور واضح في واقع البرامج والمقررات الإعلامية بالجامعات الليبية، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن البرامج الحالية لا تلبي الأهداف التعليمية المعلنة، ولا تستجيب بالشكل الكافي لاحتياجات الطلبة، مما يعكس فجوة بين التخطيط الأكاديمي والتطبيق الفعلي.
2) ضعف مواكبة البرامج والمقررات الإعلامية للتحولات الرقمية، إذ بينت النتائج أن المقررات لا تتضمن بالقدر الكافي موضوعات الإعلام الرقمي، ولا تركز بشكل منهجي على منصات التواصل الاجتماعي أو مهارات إنتاج المحتوى الرقمي، وهو ما يحد من قدرة الخريجين على الاندماج في البيئة الإعلامية المعاصرة.
3) هيمنة الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي، حيث أظهرت النتائج أن الاعتماد المفرط على الطرح النظري يُعد من أبرز الإشكاليات التي تعيق تحديث البرامج، مع ضعف التكامل بين المقررات النظرية والتطبيقية.
4) وجود معوقات إدارية ومؤسسية تحد من عملية التحديث، تمثلت في بطء الإجراءات الإدارية، ونقص الإمكانات التقنية، وغياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة لتطوير البرامج والمقررات الإعلامية.
5) ضعف التدريب الرقمي لأعضاء هيئة التدريس، حيث أكدت النتائج أن قصور التأهيل والتدريب في مجالات الإعلام الرقمي يمثل عائقًا رئيسيًا أمام استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وتحديث محتوى المقررات.
6) تفاوت أدوار أعضاء هيئة التدريس في عملية التحديث، إذ أظهرت النتائج أن بعضهم يحرص على متابعة التطورات الرقمية وتشجيع التعلم الذاتي، في حين لا يزال عدد كبير منهم يعتمد على الأساليب التقليدية في التدريس ولا يوظف التقنيات الرقمية بشكل فعّال.
7) ارتفاع مستوى الوعي بأهمية تطوير البرامج والمقررات الإعلامية، حيث أجمعت غالبية أفراد العينة على ضرورة مراجعة البرامج دوريًا، وتعزيز الجانب التطبيقي، وتوفير معامل وتجهيزات إعلامية رقمية، وإشراك خبراء الإعلام الرقمي في عملية التحديث.
8) اتفاق شبه تام على المقترحات التطويرية، إذ حظيت جميع المقترحات بنسب موافقة مرتفعة، لا سيما ما يتعلق بتوفير الإمكانات التقنية، وتحديث محتوى المقررات، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وربط البرامج الإعلامية بسوق العمل.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

1) إعادة النظر الشاملة في البرامج والمقررات الإعلامية بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، بما يضمن مواءمتها مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية والتحولات التكنولوجية المتسارعة.
2) تحديث توصيفات المقررات الإعلامية بشكل دوري، واعتماد آليات مؤسسية واضحة لمراجعة الخطط الدراسية، بما يضمن مرونتها واستجابتها لمتطلبات العصر الرقمي.
3) تعزيز الجانب التطبيقي داخل البرامج الإعلامية، من خلال زيادة الساعات العملية، وإدماج مشاريع تطبيقية رقمية، وربط المقررات بالواقع المهني للمؤسسات الإعلامية.
4) توفير معامل وتجهيزات إعلامية رقمية حديثة داخل كليات وأقسام الإعلام، بما يتيح للطلبة وأعضاء هيئة التدريس فرص التدريب العملي على التقنيات والأدوات الرقمية المستخدمة في المجال الإعلامي.

5) تنظيم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجالات الإعلام الرقمي، وصحافة البيانات، وإنتاج المحتوى الرقمي، ومنصات التواصل الاجتماعي، بما يسهم في رفع كفاءتهم المهنية.
6) وضع رؤية استراتيجية واضحة لتحديث التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية، تتكامل فيها الجوانب الأكاديمية والإدارية والتقنية، وتُشرف عليها لجان علمية متخصصة.
7) تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، واعتماد أساليب تدريس حديثة قائمة على التعلم التفاعلي والتعلم الذاتي الرقمي.

مقترحات لبحوث مستقبلية

استنادًا إلى نتائج هذا البحث، وفي ضوء ما كشفه من إشكاليات تتعلق بتحديث البرامج والمقررات الإعلامية في الجامعات الليبية في ظل البيئة الإعلامية الرقمية، يمكن اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية التي تُسهم في تعميق الفهم وتوسيع دائرة البحث في هذا المجال، ومن أبرزها ما يأتي:

1) دراسة فاعلية البرامج والمقررات الإعلامية الرقمية في تنمية المهارات المهنية والرقمية لدى طلبة كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2) دراسة دور التقنيات الرقمية الحديثة (كالذكاء الاصطناعي، وصحافة البيانات، والواقع الافتراضي) في تطوير العملية التعليمية في كليات الإعلام، ومدى إمكانية توظيفها في السياق الجامعي الليبي.
3) دراسة معوقات توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الرقمية في التدريس الإعلامي، مع التركيز على الجوانب الإدارية، والتقنية، والتدريبية، والنفسية.
4) دراسة تقويمية لتجارب التدريب العملي والإعلام التطبيقي في كليات الإعلام بالجامعات الليبية، وقياس أثرها في إعداد الطلبة لسوق العمل الإعلامي.
5) دراسة حول السياسات التعليمية والاستراتيجيات الوطنية لتطوير التعليم الإعلامي في ليبيا، في ضوء التحولات الرقمية العالمية ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

خاتمة:

وفي ضوء ما تقدّم، يتبيّن أن تطوير التعليم الإعلامي في الجامعات الليبية يُمثّل ضرورةً ملحّة تفرضها التحولات الرقمية المتسارعة وتغيّر أنماط الممارسة المهنية في المجال الإعلامي، و إن تحديث المناهج، وتعزيز الجانب التطبيقي، وتأهيل الكوادر الأكاديمية، وتوفير البنية التحتية الرقمية، تشكّل جميعها ركائز أساسية لبناء منظومة تعليم إعلامي قادرة على إعداد خريجين يمتلكون الكفاءة المهنية والمهارات الرقمية المطلوبة وعليه، فإن تبنّي رؤية استراتيجية شاملة ومتكاملة يُعدّ خطوة محورية نحو تحقيق جودة تعليمية مستدامة تواكب متطلبات العصر الرقمي.

المراجع والهوامش:

1) عبود، محمد أحمد، وشاهين، دعاء. (2024). اتجاهات أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي نحو آليات تطوير المقررات الدراسية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة بحوث التربية النوعية، 83، 47–135.
2) Rojas-Estrada, E., Aguaded, I., & García-Ruiz, R. (2023). Media and Information Literacy in the Prescribed Curriculum: A Systematic Review on its Integration. Education and Information Technologies, 29(8), 9445–9472. https://doi.org/10.1007/s10639-023-12154-0

3) Birla, R., & Sunaina. (2023). The Challenges of Media Education in the Digital Era. Journal of Communication and Management, 2(04), 281–288. https://doi.org/10.58966/JCM20232411
4) Fang, F., Wei, W., & Huang, H. (2019). Keeping up with Fast-Paced Industry Changes—Digital Media education in U.S. advertising and PR programs. Journal of Advertising Education, 23(2), 80–99. https://doi.org/10.1177/1098048219877765
5) Buckingham, D. (2007). Digital Media Literacies: Rethinking Media Education in the Age of the Internet. Research in Comparative and International Education, 2(1), 43–55. https://doi.org/10.2304/rcie.2007.2.1.43
6) الحيران، محمد بن عبدالعزيز. (2004). البحوث الإعلامية: أسسها – أساليبها – مجالاتها (ط 2). طباعة المؤلف.
7) المشهداني، سعد سلمان. (2017). مناهج البحث الإعلامي (ط 1). دار الكتاب الجامعي.
8) الدناني، عبدالملك، وهاشم، سامية أحمد. (2016). مناهج بحوث الاتصال الحديثة (ط 1). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
9) نجم، طه عبدالعاطي. (2017). مناهج البحث الإعلامي (ط 1). مكتبة دار كلمة للنشر والتوزيع.
10) أطبيقة، عبدالله. (2026). واقع جودة التعليم الإعلامي وتحديات تطويره في الجامعات الليبية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة سرت، 5(1).
11) أطبيقة، عبدالله، ومعمر، عادل. (2023). اتجاهات أساتذة الإعلام في أقسام وكليات الإعلام بالجامعات الليبية نحو تدريس مقرر التربية الإعلامية الرقمية: دراسة ميدانية. مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 3(3).

(**) أسماء المحكمين الذين عُرضت عليهم استمارة الاستبيان مرتبين وفقاً للدرجة العلمية.

1) د. علي عبدالهادي الكرخي، أستاذ الإعلام المساعد ونائب رئيس مجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإعلام – العراق .
2) د.الأسد صالح الاسد ،أستاذ محاضر (ب) بالمركز الجامعي تيبازة –الجزائر.
3) د. ريم فتيحة قدوري، أستاذة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة غليزان.
4) أ.د-سهام نصار ، عميد كلية الإعلام السابق جامعة سيناء –مصر
5) أ.د-ماجد سالم تربان ، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال كلية الإعلام ، فلسطين

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.